الصباح الدولية
15
العدد 3256 - السنة الحادية عشرة
الأحد 23 ربيع الآخر 1440 - الموافق 30 ديسمبر 2018
Sunday 30 December 2018 - No.3256 - 11 th Year

إدانة عربية ودولية لحادث المريوطية الإرهابي

القاهرة : ارتفاع وفيات حادث الحافلة السياحية إلى 4 بينهم مصري

الحافلة التي تعرضت لهجوم إرهابي في مصر

عناصر من الأمن المصري

■ سوركوش : الاتحاد الأوروبي يقف جنباً إلى جنب مع مصر في المعركة ضد الإرهاب

■ السفير البريطاني : اتقدم بالمواساة لأسر الضحايا والمصابين في حادث الجيزة

■ السليمي : الهجوم الإرهابي الجبان لن يزيد مصر رئيساً وحكومة وبرلماناً وشعباً إلا قوة وعزيمة

■ «الخارجية» الأمريكية : ندعم الحكومة المصرية في تقديم مرتكبي هذا الهجوم للعدالة

■ أبو الغيط : تضافر جهود جميع الدول العربية من أجل القضاء على ظاهرة الإرهاب البغيضة

القاهرة - «وكالات» : أعلن النائب العام المصري المستشار نبيل صادق، ارتفاع عدد وفيات انفجار عبوة ناسفة بجوار حافلة سياحية تقل 14 سائحا فيتناميا، بالإضافة إلى قائد الحافلة والمرشد السياحي، مما أسفر الحادث عن إصابة 11 سائحا بالإضافة إلى سائق الأتوبيس، ووفاة 3 سائحين والمرشد السياحي مصري الجنسية.

وأكد النائب العام المصري، متابعته للحادث، مضيفا، أن النيابة العامة المصرية تتولى التحقيقات، كما تتولى إصدار البيانات اللازمة في هذا الشأن في حينه.

وأضاف المستشار نبيل صادق، أنه عقب تلقي النيابة العامة إخطاراً بوقوع انفجار عبوة ناسفة بحافلة تقل مجموعة من السائحين الأجانب بمنطقة المريوطية بحي الهرم، أصدر توجيهاته بانتقال فريق من أعضاء نيابة أمن الدولة العليا إلى موقع الحادث لإجراء المعاينة اللازمة للوقوف على أسباب وكيفية وقوع الحادث والانتقال إلى مستشفى الهرم التي يتواجد بها المصابون لسؤالهم والاستماع إلى شهاداتهم عن سبب وكيفية وملابسات وقوع الحادث وانتداب خبراء الأدلة الجنائية وخبراء المفرقعات ومناظرة جثامين الضحايا وانتداب خبراء الطب الشرعي واتخاذ ما يلزم من إجراءات.

من جانب اخر ادانت دول عربية واجنبية حادث المريوطية الإرهابي في محافظة الجيزة المصرية، والذي استهدف حافلة تقل سياحة أجانب في المريوطية، وأدى إلى سقوط عدد من السياح بين قتيل وجريح.

وجدد رئيس البرلمان العربي وقوف البرلمان وتضامنه التام مع مصر رئيسا وحكومة وبرلمانا وشعبا في حربها ضد قوى الإرهاب والتطرف البغيض، ومساندتها في كل ما تقوم به من خطط وإجراءات للتصدي للجماعات الإرهابية المتطرفة التي تستهدف ضرب وزعزعة الأمن والاستقرار في مصر.

وأكد رئيس البرلمان العربي أن هذا الهجوم الإرهابي الجبان لن يزيد مصر رئيسا وحكومة وبرلمانا وشعبا إلا قوة وعزيمة على اقتلاع الإرهاب من جذوره وتفويت الفرصة على هؤلاء المجرمين والتصدي لإجرامهم، معبرا عن تثمين البرلمان العربي العالي للجهود التي تبذلها القوات المسلحة وقوات الشرطة، المصرية للحفاظ على أمن واستقرار البلاد.

واعلنت الداخلية المصرية عن انفجار استهداف حافلة سياحية في منطقة المريوطية بالجيزة بالقرب من الأهرامات، وأسفرت عن وفاة أربعة وإصابة 10 آخرين.

كما أدانت الولايات المتحدة بشدة الحادث الإرهابي الذي استهدف حافلة تقل عددا من السائحين بالجيزة جنوب القاهرة يوم الجمعة، مما أسفر عن وفاة ثلاثة سائحين يحملون الجنسية الفيتنامية ومرشد سياحي مصري وإصابة عدد آخر.

وأكدت الخارجية الأمريكية إدانتها بشدة للهجوم مضيفة أنها ليس لديها علم بتعرض أي امريكي لإصابات.

وقال المتحدث روبرت بالادينو في بيان، «نقف مع كل المصريين في القتال ضد الإرهاب وندعم الحكومة المصرية في تقديم مرتكبي هذا الهجوم للعدالة».

كما أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، بأشد العبارات، حادث التفجير الإرهابي الذي استهدف حافلة ركاب تقل عددا من السياح الفيتناميين في منطقة المريوطية بمحافظة الجيزة المصرية، وأدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وأكد أبو الغيط وقوف جامعة الدول العربية وتضامنها الكامل مع مصر في جهودها لمكافحة الإرهاب، وفي كل ما من شأنه إدامة حالة الأمن والاستقرار التي تعيشها مصر حاليا.

وأشار الأمين العام الى أن مثل هذه الأعمال الإجرامية تستدعي العمل مجددا على أن تتضافر جهود جميع الدول العربية من أجل القضاء على ظاهرة الإرهاب البغيضة واجتثاثها من جذورها، بالنظر إلى الخطر والتهديد الذي تمثله على مختلف الدول وعلى أمن واستقرار المجتمعات.

من ناحية أخرى اعلنت الداخلية المصرية، صباح أمس السبت، عن توجيه عدة ضربات امنية ومداهمة أوكار عناصر إرهابية، كانت تجهز لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية، تستهدف مؤسسات الدولة خاصة الاقتصادية ومقومات صناعة السياحة، ورجال القوات المسلحة والشرطة ودور العبادة المسيحية.

وكشفت الداخلية المصرية، أن الضربات الأمنية أسفرت عن مقتل 40 إرهابيا بنطاق بعضها الجيزة وشمال سيناء.

وقالت الوزارة: «استمرارا لجهود الوزارة بمجال مُلاحقة العناصر الإرهابية المتورطة في تنفيذ بعض العمليات العدائية وتسعى لتصعيد مُخططاتها الرامية لزعزعة الاستقرار الأمني ومحاولة النيل من مُقدرات الوطن، فقد توافرت معلومات لقطاع الأمن الوطني حول قيام مجموعة من العناصر الإرهابية بالإعداد والتخطيط لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تستهدف مؤسسات الدولة خاصة الاقتصادية ومقومات صناعة السياحة ورجال القوات المسلحة والشرطة ودور العبادة المسيحية».

وتابعت الداخلية المصرية، «تم على الفور التعامل مع تلك المعلومات وتوجيه عدة ضربات أمنية ومداهمة أوكار تلك العناصر في توقيت متزامن بنطاق محافظتي الجيزة وشمال سيناء عقب استئذان نيابة أمن الدولة العليا، حيث أسفرت نتائج التعامل معهم عن مصرع 40 إرهابيا على النحو التالي: 14 إرهابيا بمنطقة مساكن أبو الوفا بالحي 11 دائرة مدينة 6 أكتوبر بمحافظة الجيزة، و16 إرهابيا بمنطقة مساكن أبناء الجيزة بطريق الواحات بمحافظة الجيزة، و10 إرهابيين بمنطقة مساكن ابنتي بيتك بمدينة العريش محافظة شمال سيناء».

وأضافت الوزارة، «كما تم العثور بحوزتهم على كميات كبيرة من الأسلحة النارية والذخائر مختلفة الأعيرة وعبوات ناسفة وأدوات ومواد تصنيع المتفجرات، تم اتخاذ الإجراءات القانونية وتتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات».

يونيفل: تنسق مع القوات اللبنانية لمعالجة انتهاك قرار «1701»

قوات اليونيفل في لبنان

بيروت - «وكالات» : أكدت القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «يونيفل»، أمس السبت، أنها تعمل بالتنسيق مع القوات المسلحة اللبنانية لاتخاذ الخطوات المناسبة لمعالجة انتهاك قرار مجلس الأمن الدولي (1701).

وقالت «يونيفل»، في بيان نشرته الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية، إنه «في 26 و27 ديسمبر الجاري، وفي سياق التحقيق الجاري حول وجود أنفاق على الخط الأزرق، قامت يونيفل مع القوات المسلحة اللبنانية بمسح مبنى لمعمل باطون قديم في الجزء الجنوبي من كفركلا، وذلك بعد أن لاحظت وجود إسمنت سائل يتدفق من المبنى داخل هذه المنشأة».

وأضافت، أنه «قد تم ضخ السائل الذي طفا على الجانب اللبناني من قبل الجيش الإسرائيلي من خلال فتحة تم حفرها في طرف نفق، من ناحيتهم كانت اليونيفيل قد أكدت من قبل بشكل مستقل أنه يعبر الخط الأزرق في نفس محيط المنطقة».

وتابعت، «بناء على هذه الملاحظة، يمكن لليونيفل أن تؤكد أن معمل الباطون القديم في كفركلا فيه فتحة على النفق الذي يعبر الخط الأزرق».

وأعلنت أنه «في 26 ديسمبر الجاري، أبلغ الجيش الإسرائيلي يونيفل عن عملية أخرى استخدم فيها متفجرات في نفق جنوب عيتا الشعب (جنوب لبنان)».

وقالت، إن «هذا النفق الذي حدده الجيش الإسرائيلي لم يُبلغ عنه من قبل إلى يونيفل، وبالتالي لم يتم التحقق من وجوده بشكل مستقل من قبل اليونيفيل».

وأضافت، أنه «في 27 ديسمبر الجاري، أجرت يونيفل تقييما لما بعد الانفجار ولاحظت وجود حفرة في المنطقة، وتعمل يونيفل مع القوات المسلحة اللبنانية لتقييم أي ضرر ناتج من الانفجار».

وأشارت إلى أنها «تواصل العمل مع الأطراف لضمان تنسيق جميع الأنشطة في المناطق الحساسة حسب الأصول، واحترام الخط الأزرق بالكامل من الطرفين، ومساعدة الأطراف على الوفاء بالتزاماتها تجاه وقف الأعمال العدائية بموجب القرار 1701».

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن مؤخراً أنه رصد أنفاقاً لحزب الله اللبناني تسمح بالتسلل من لبنان إلى أراضي إسرائيل، وباشرت إسرائيل القيام بأنشطة جنوب الخط الأزرق للبحث عن ما يشتبه أنه أنفاق، في عملية أطلقت عليها اسم عملية «درع الشمال».

الحوثيون يسلمون الميناء

الجيش اليمني ينزع مئات الألغام في مداخل الحديدة

الجيش اليمني

عدن - «وكالات» : سلمت ميليشيا الحوثي في اليمن، أمس السبت، ميناء الحديدة إلى مصلحة خفر السواحل تنفيذا لاتفاق مشاورات ستوكولهم.

وقال مصدر أمني في الميناء، إن «اللجان الشعبية (مسلحون حوثيون) سلموا ميناء الحديدة إلى قوات مصلحة خفر السواحل (تقع تحت سلطة الحوثيين) بشكل رسمي وبحضور الفريق الأممي برئاسة الجنرال الهولندي باتريك كاميرت».

وأوضح المصدر أن قوات خفر السواحل هي المسؤولة على إدارة الموانئ من قبل اندلاع الحرب التي تشهدها اليمن.

كانت منظمة الأمم المتحدة قد ذكرت، في بيان نشرته في وقت متأخر أمس الأول الجمعة، أن أطراف الصراع في اليمن وافقت على البدء في فتح الممرات الإنسانية المغلقة.

وذكر مركز أخبار الأمم المتحدة، في بيان على موقعه الإلكتروني، أن أول الطرق المغلقة التي من المقرر فتحها طريق الحديدة - صنعاء تتبعها طرق أخرى، على مراحل.

وبحسب البيان، فإن من المتوقع أن تتحرك اليوم قافلة إنسانية من ميناء الحديدة على طول طريق الحديدة - صنعاء.

وأوضح البيان أن الموافقة على فتح الممرات المغلقة جاء خلال أول اجتماع مشترك للجنة تنسيق إعادة الانتشار في مدينة الحديدة، في الفترة من 26 إلى 28 ديسمبر 2018.

من ناحية أخرى تمكنت فرق نزع الألغام التابعة للجيش الوطني اليمني، الجمعة، من نزع مئات الألغام وتفكيك العبوات الناسفة التي زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية في الخطوط الرئيسية والفرعية في خط صنعاء الحديدة، والخطوط المؤدية إلى مدينة الحديدة.

وبحسب موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش، نزعت الفرق الهندسية المئات من الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها الميليشيا في مداخل مدينة الحديدة، بهدف فتح طرقات آمنة للمواطنين للمرور إلى مدينة الحديدة.

وكانت الفرق بدأت، اليوم الجمعة، أعمالها تمهيدا لعودة الحياة لمدينة الحديدة، وتسهيل مرور السكان، بعد انسحاب ميليشيا الحوثي الانقلابية من المدينة وموانئها.

كما حررت قوات الجيش الوطني، سلسلة جبلية استراتيجية مع عدد من القرى في محور حرض، بمحافظة حجة، بعد مواجهات مع الميليشيا الحوثية الانقلابية.

وقال قائد اللواء الأول قوات خاصة العميد محمد الحجوري، إن «قوات اللواء الأول خاصة حررت سلسلة جبال المحصام، وصولا إلى جبل الحصنين الاستراتيجي، بالقرب من مثلث عاهم، وتأمين قرى الحوشلة، وراحة، وأم الغرف»، بحسب وكالة الأنباء اليمنية «سبأ».

وأشار الحجوري إلى أن المعارك أسفرت عن مصرع 30 من عناصر الميليشيا الانقلابية، وجرح عشرات آخرين، علاوة على أسر خمسة من عناصرها.